

تم تحميل هذا الكتاب من موقع كتب الحاسب العربية
www.cb4a.com
للمزيد من الكتب في جميع مجالات الحاسب تفضلوا بزيارتنا

درسنا اليوم عن ملف htaccess.

وهو خاص بالمواقع المستضافة على سرفرات لينكس او يونكس ..

نبدأ بسم الله ..

ما هو ملف htaccess. ؟

هو عبارة عن ملف يتواجد عادة بين ملفات الموقع ويكون مخفيا بحيث لا يظهر من خلال برامج FTP وإنما فقط من خلال أداة التحكم بالملفات في لوحة تحكم الموقع ..

ما هو عمل هذا الملف ؟

نحتاج إلى ملف htaccess. للتحكم في الكثير من خصائص الموقع و الملفات ... وذلك من خلال أوامر يتم إدخالها في هذا الملف ... وبالتالي يقوم بقراءة هذه الأوامر وتنفيذها على ملفات الموقع..

ما الذي نستطيع فعله من خلال ملف htaccess. ؟

هذا الملف يحتوي على كثير من الأوامر ... ومنها :

- 1-عمل صفحات الأخطاء , كالتي تراها عندما تدخل إلى صفحة خطأ في موقع ما custom error .. messages
- 2-حماية مجلدات الموقع باسم مستخدم وكلمة مرور ..
- 3-توجيه صفحة البداية للموقع أو لمجلد على الموقع .. كأن تكون مثلا main.html .. بدلا من index.html
- 4-تعريف السرفر المستضيف للموقع بأوامر SSI التي تصممها لموقعك ...
- 5-حماية البانديث في الموقع من الاستهلاك الخارجي .. سواء في الملفات والصور ..
- 6-توجيه صفحة قديمة في الموقع إلى صفحة جديدة بدلا منها..
- 7-إخفاء محتويات المجلد عن الأعضاء أو نوع معين من الملفات فقط في المجلد ..
- 8-حجب الموقع عن الزوار من دولة معينة أو جعله لزوار دولة معينة أو حجه عن IP محدد ..
- 9-تعريف الخادم بلاحقات الملفات باستخدام Mime Types

وهناك أيضا أوامر أخرى ... ولكن سنكتفي بشرح هذه الأوامر لكثرة استخدامها ..

كيف أنشئ ملف htaccess. جديد ؟

يتم إنشاء ملف htaccess. جديد من خلال أي محرر نصوص .. وليكن مثلاً المفكرة .. notepad ومن ثم حفظ الملف بالاسم التالي كاملاً :

"htaccess."

مع ملاحظة وجود علامتي التنصيص ..

كيفية عمل صفحات الأخطاء custom error messages ..

بداية لا بد من شرح الأخطاء المحتملة لدخول الزوار إلى صفحات الموقع وهي :

- 400 - Bad Request .. وتعني طلب خاطئ للصفحة
- 401 - Authorization Required ... وتعني أنه غير مرخص للزائر بعرض الصفحة
- 403 - Forbidden .. وتعني أنه ممنوع للزائر من دخول الصفحة
- 404 - File not found ... وتعني أن الصفحة التي قام الزائر بطلبها غير موجودة
- 500 - Internal Server Error وتعني أن هناك خطأ في خادم الموقع
- 503 - Service Unavailable ... وتعني أن الخدمة غير متوفرة

هذه هي الأخطاء الشائعة وهناك المزيد غيرها ..
ولعمل صفحة الخطأ نكتب في ملف htaccess. الكود التالي :

ErrorDocument [error number] [path]

ولتفصيل هذا الأمر ..

ErrorDocument وهي الدالة الخاصة بصفحة بتعيين صفحة الخطأ.
... error number رقم الخطأ الذي سيظهر للمتصفح ... كما هو مشروح في الأعلى
.. path مسار الخاص بالصفحة التي ستظهر للزائر عندما يطلب صفحة خطأ.

والأمر بالكامل يكون كالتالي :

ErrorDocument 404 <http://www.arab-team.com/404.html>

كما تلاحظ .. وضعنا رقم الخطأ ومسار الصفحة الخاصة به ..
ولإدراج بقية الأخطاء ضعها الأوامر في الملف بشكل متتالي .. مثال :

ErrorDocument 400 http://www.arab-team.com/400.html
ErrorDocument 401 http://www.arab-team.com/401.html
etc ...

حماية مجلدات وملفات الموقع ...

هل دخلت مرة إلى صفحة ما في موقع وظهرت لك نافذة تطلب منك إدخال اسم مستخدم وكلمة مرور ؟
بالتأكيد مررت على كثير من هذه الصفحات ولم تستطع دخولها .. وذلك لأنها خاصة بمستخدمين معينين ..
وما شابه ذلك .. هذا النوع من الحماية يسمى .. **basic HTTP authentication**
الآن سنتعلم كيف تعمل مثل هذه الصفحات في موقعك ..
لنفرض أن لديك مجلد على الموقع فيه عدة صفحات لا تريد عرضها إلا لمجموعة مستخدمين على نطاق ضيق .. ماذا ستفعل ؟؟

في الواقع هناك الكثير من أنواع الحماية باستخدام لغات البرمجة كـ PHP أو جافا سكريبت أو غيرها .. ولكن الأقوى هي الحماية بواسطة أوامر .htaccess.
كل ما عليك هو أن تنشئ ملف .htaccess جديد وتضع فيه الكود التالي ثم تضعه في المجلد الذي ترغب بحمايته :

Username1:Password1
Username2:Password2
Username3:Password3

طبعا هنا تستبدل Username1 باسم المستخدم و Password1 بكلمة المرور الخاصة به .. وإذا أردت مزيدا من الأمن لكلمة المرور فيمكن أن تشفرها بأحد أدوات تشفير DES المستخدمة في أنظمة يونيكس والمتوفرة بكثرة في مواقع النت .. وفي هذه الحالة طبعا ستضع مكان Password1 كلمة المرور المشفرة .. وعند عملية الدخول سيدخل المستخدم كلمة المرور قبل تشفيرها .. وستظهر في الملف بهذا الشكل تقريبا :

kattan:vrAQKeuzMpslh

طبعا يمكنك وضع أي عدد ترغب به من المستخدمين ...
بعد ذلك سوف تحتاج لوضع الكود الخاص بالقائمة التي ستطلب من المستخدم إدخال الاسم وكلمة المرور
وهو الكود التالي :

```
AuthUserFile /usr/local/you/safedir/.htpasswd
AuthGroupFile /dev/null
AuthName [أدخل اسم المستخدم و كلمة المرور]
AuthType Basic
<Limit GET POST>
order allow,deny
allow from all
require valid-user
</limit>
```

حيث أن `/usr/local/you/safedir/.htpasswd` هو مسار ملف `htaccess` الذي وضعنا فيه أسماء المستخدمين المصرح لهم بالدخول وكلمات المرور الخاصة بهم ..

ويمكن الدخول للمجلد المحمي مباشرة عن طريق وضع الرابط التالي في المتصفح :

<http://username:password@www.website.com/directory/>

فقط ضع اسم المستخدم وكلمة المرور وعنوان الموقع والمجلد المحمي ..

وأما إذا رغبت بحماية أحد ملفات الموقع بحيث يكون تصفح أو تحميل الملف للمجموعة التي حددتها فقط ...فهي ستستخدم الكود التالي :

```
<files "prog.exe|pass.php|file.zip">
AuthUserFile [/path/to/file]
AuthType Basic
AuthName [Text that prompts the user]
require valid-user
```

فقط اكتب عدل أسماء الملفات في السطر الأول كما ترغب .. وفي السطر الثاني تضع مسار ملف htaccess الذي وضعنا فيه أسماء المستخدمين المصرح لهم بالدخول وكلمات المرور الخاصة بهم .. تماما كما فعلنا في حماية المجلد .. يمكنك أيضا هنا وضع العدد الذي ترغب به من الملفات لكي تحميها .. أو تجعلها فقط لمجموعة محددة ...

توجيه صفحة البداية للموقع أو لمجلد على الموقع

عادة عندما نرفع ملف باسم index.html أو index.php إلى الموقع .. يكون هذا الملف هو الصفحة الرئيسية للموقع .. الآن هل سألت نفسك لماذا هذه الصفحة؟؟ للإجابة على سؤالك .. افتح ملف htaccess الموجود في الموقع .. ستلاحظ فيه كود كالتالي :

DirectoryIndex index.htm index.html index.php

الدالة DirectoryIndex مهمتها التعريف أن أسماء الصفحات التي تلي الدالة هي صفحات البداية للموقع .. كيف يقرأ ملف htaccess هذه الدالة : يبدأ باسم أول صفحة وهي index.htm فإن وجدها على الموقع فسيعتبرها هي ملف الصفحة الرئيسية ..والا سينتقل للاسم الثاني .. index.html وهكذا .. الآن لنفرض أن صفحة البداية لموقعك اسمها مختلف .. مثلا user.htm .. فهنا ستضع هذا الاسم بعد الدالة DirectoryIndex مباشرة ... وهنا ستكون هذه الصفحة هي صفحة البداية فعلا .. فالدالة هي :

DirectoryIndex [file]

ومكان file يكون اسم الصفحة المطلوبة ...

تعريف السرفر المستضيف للموقع بأوامر SSI التي تصممها لموقعك ...

SSI هي اختصار لـ **Server Side Includes** وهو بروتوكول خاص يتضمن الكود لجميع الصفحات فإذا أردت مثلا وضع كود معين أو لنفرض هيدر لكل الصفحات فليس من الضروري وضعه في جميع صفحات الموقع وإنما من خلال SSI تضعه في صفحة واحدة

ثم تضع شفرة SSI في رأس كل ملف ...
في بعض الأحيان عندما تنشئ صفحة أو برنامج تحتوي على أوامر SSI وترفعها إلى موقعك تجد أن الملف لا يعمل .. والسبب يعود في ذلك إلى عدم تعريف هذا الملف للسفرر..
كل ما عليك فعله هو تعريف الملف الذي يحتوي على أوامر SSI للسفرر عن طريق ملف .htaccess. وذلك بواسطة الكود التالي :

```
AddType text/html [Extension 1] [Extension 2]  
AddHandler server-parsed [Extension 1] [Extension 2]
```

حيث أن [Extension 1] و [Extension 2] هي امتداد الملفات التي تريد للسفرر أن يتعرف عليها ليعطيها الصلاحية بتنفيذ أوامر الـ SSI بشكل اتوماتيكي..
مثال ذلك :

```
AddType text/html .dhtml .html  
AddHandler server-parsed .dhtml .html
```

حيث الملفات التي تعطي أوامر للسفرر باستقبال أوامر الـ SSI هي الملفات التي تنتهي بالامتداد dhtml ..
و html

حماية البانديث في الموقع من الاستهلاك الخارجي

ربما لاحظت في كثير من الأحيان وصلات لصور أو ملفات في موقعك في مواقع أخرى .. وهذا بالطبع قد يتسبب بإذاء موقعك لأنه سيستهلك الكثير من البانديث المخصص لك شهريا ..
إذاً كيف أجعل عرض الصور التي في موقعي لا تتم إلا من خلال الموقع نفسه ..؟ وكذلك تحميل الملفات ..؟

الحل أيضا هنا يكون باستخدام أوامر ملف .htaccess.
لحجب الصور عن الظهور في موقع غير موقعك استخدم الكود التالي :

```
RewriteEngine on  
RewriteCond %{HTTP_REFERER} ^$ [OR]  
RewriteCond %{HTTP_REFERER} !^http://site/.com/.*$ [NC]
```

```
RewriteCond %{HTTP_REFERER} !^http://www/.site/.com/.*$ [NC]
RewriteRule .*\.([jpg|gif|jpe?g|+])$ - [NC,F]
```

لاحظ أن هذا الكود يحجب كل وصلات الصور الخارجة من موقعك .. ويمنعها من الظهور إلا في موقعك سواء كان :

http://site.com/
أو
http://www.site.com/

فقط عدل الكود السابق وضع مكان site اسم موقعك ..
والدالة الأخيرة في الكود RewriteRule هي لتحديد لاحقات الصور المراد منعها .. ويمكنك الزيادة عليها كما ترغب ..
وأيضا إضافة لاحقات الملفات التي تريد منع تحميلها من موقعك كالملفات المضغوطة .. zip , rar أو اللاحقات التنفيذية .. exe ..
وبذلك لن يتمكن أحد من وضع وصلة في موقعه لبرنامج عندك في الموقع .. وإذا فعل ذلك فلن يعمل معه الرابط .. وعلى الزائر التوجه إلى موقعك والتحميل منه مباشرة ...

توجيه الصفحات القديمة في الموقع...

نفرض انه يوجد على الموقع منتدى .. وأعضاؤك يعرفون الرابط المباشر له .. ثم قمت بتغيير اسم مجلد المنتدى .. فكيف ستوجه الزوار إلى الرابط الجديد ؟؟
هناك الكثير من الحلول .. منها إضافة تاج في هيدر الصفحة .. ولكن الأفضل أن يتم ذلك عن طريق ملف htaccess. تضع فيه الكود التالي :

```
Redirect /olddirectory/oldfile.html http://yoursite.com/newdirectory/newfile.html
```

كل ما عليك هو تغيير الوصلات في الكود بما يتوافق مع موقعك ...

olddirectory/oldfile.html تشير إلى الصفحة القديمة
newdirectory/newfile.html هي العنوان الجديد الذي سيستخدمه زوار الموقع ..

إخفاء محتويات المجلد عن الأعضاء أو نوع معين من الملفات فقط في المجلد ..

إذا كان لديك في الموقع مجلد وتريد إخفاء محتوياته عن الزوار فما هي الحلول المقترحة لذلك؟؟
لتوضيح الأمر أكثر ..
لنفرض أن لديك مجلد في الموقع تضع فيه ملفات للتحميل بشكل مؤقت أو صور أو ما شابه ذلك .. ولكنك تريد منع الزوار من رؤية محتويات هذا المجلد .. فهناك عدة طرق لذلك منها إعطاء تراخيص 751 لهذا المجلد .. ولكن عن طريق ملف htaccess. تستطيع التحكم بذلك بشكل أكبر بكثير ..
فأنت هنا تستطيع منع الزوار من مشاهدة كل محتويات المجلد .. وذلك بوضع الكود التالي في الملف :

IndexIgnore *

لاحظ أن (*) تعني جميع الملفات الضمنية داخل المجلد ..
وقد تمنعهم فقط من عرض ملفات الصور وهنا تضع الكود التالي :
IndexIgnore *.gif *.jpg
ويمكنك إضافة ما تريد من لواحق ملفات الصور والملفات الأخرى ك zip , rar

حجب الموقع عن الزوار من دولة معينة أو جعله لزوار دولة معينة أو حجبه عن IP محدد ..

أحيانا يرغب البعض بحجب الموقع عن إحدى الدول .. أو جعله مخصص لدولة معينة أو حتى نطاق معين من ال IP .. أو قد يسيء شخص ما إلى موقعك ولدى هذا الشخص IP ثابت وتريد منعه من العبث .. ماذا تعمل في مثل هذه الحالات ؟

ملف htaccess. يعينك كثيرا في هذا الأمر ... فإذا أردت حجب الموقع عن IP معين .. فقط ضع في ملف htaccess. الموجود في جذر موقعك الكود التالي :

deny from 000.000.000.000

وإذا أردت أن تجعله متاحا لـ IP واحد فقط فهنا ستضع الكود المعاكس التالي :

allow from 000.000.000.000

ويمكن إضافة العدد الذي ترغب به من ال IP التي تريد حجبها .. فقط قم بوضع كل IP بسطر ..مثال


```
deny from 212.212.212.1
deny from 212.212.212.2
allow from 212.212.212.1
allow from 212.212.212.2
```

وفي حال تركت الخانة الأخيرة من رقم ال IP فارغة فأنت هنا تكون قد منعت نطاق كاملا (دولة في الغالب) من تصفح موقعك .. مثال :

```
deny from 000.000.000.
```

وكذلك تفعل في حال أردت السماح فقط لنطاق معين في تصفح الموقع ..

```
allow from 000.000.000.
```

وأما إذا أردت منع الجميع من تصفح الموقع .. فاستخدم الكود التالي :

```
deny from all
```

تعريف الخادم بلاحقات الملفات باستخدام Mime Types

في بعض الأحيان قد لا تعمل ملفات MP3 أو الفلاش أو PHP على الخادم .. والسبب في ذلك أن تعريف هذه الملفات غير موجود على الخادم .. فإذا كان الخادم لديك يدعم ملفات MP3 أو PHP ولكن لم تعمل عندك .. فهنا أنت بحاجة إلى تعريف الخادم بها بواسطة ... Mime Types فعند إضافتها يخبر الخادم المتصفح أن هذا الملف هو ملف MP3 أو ملف فلاش .. وبالتالي يكمل المتصفح المهمة ويقوم بقراءته بالشكل المناسب للملف .. بالنسبة لـ MIME فهي اختصار لـ **Multipurpose Internet Mail Extensions** وهو أحد البروتوكولات المتخصصة بنقل البيانات غير النصية (كالصور وملفات الفيديو وملفات الفلاش) عبر الانترنت سواء كان بالمتصفح أو البريد الإلكتروني (وغالبا يكون للبريد الإلكتروني ...) ولتعريف ملف فلاش مثلا .. فقط اكتب الكود التالي في ملف htaccess.

```
AddType application/x-shockwave-flash swf
```

بافتراض أن shockwave هو اسم الملف ..

ولتعريف ملف midi استخدم الكود التالي :

AddType audio/x-midi mid

ولتعريف ملفات ريل بلير استخدم الكود التالي :

AddType audio/x-pn-realaudio .real

وينفس المبدأ والطريقة تعمل مع بقية الملفات التي لم تعمل إلا بتعريفها .. ولكن عادة تكون هذه الأشياء معرفة بشكل افتراضي ولا حاجة إلى تعريفها إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك ..

أخيرا .. هذه أغلب استخدامات ملف htaccess. وقد يكون له استخدامات أخرى غير شائعة كثيرا ..

مراجع الموضوع :

<http://www.javascriptkit.com/howto/htaccess.shtml>

<http://www.freewebmasterhelp.com/tutorials/htaccess>

تحياتي